

اللباب في علل البناء والإعراب

كَهَّابِلٌ وَكَذَلِكَ النُّونُ فِي قَرَنُفُلٍ وَالنُّونُ فِي شَرَنْبُثٍ زَائِدَةٌ لَوَجْهَيْنِ .
أَحَدُهُمَا أَنْزَّهَا ثَالِثَةٌ وَقَبْلُهَا حَرْفَانِ وَبَعْدُهَا حَرْفَانِ وَمَا كَانَ كَذَلِكَ حُكْمُ بَزِيَادَتِهَا فِيهِ
لَأَنْزَّاهُ مَوْضِعٌ تَكْثُرُ فِيهِ الزِّيَادَاتُ كَأَلْفِ التَّكْسِيرِ وَيَاءِ التَّحْقِيرِ وَالْيَاءِ فِي سَمَيْدَعٍ
وَالْوَاوِ فِي فَدَوٍ وَكَسٍ .
وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهُ شَرَنْبُثٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ جَاوِلٌ وَيُؤَكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهِ أَنْزَّاهُ مِنْ
مَعْنَى الْجَحْفَلَةِ وَالْجَحْفَلِ وَأَمَّا النُّونُ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً سَاكِنَةً وَلَمْ تَخْرُجْ الْكَلِمَةُ بِهَا
عَنِ الْأَصُولِ فَهِيَ أَصْلٌ إِلَّا أَنْ يَدُلَّ الشَّتَقُ عَلَى زِيَادَتِهَا وَذَلِكَ نَحْوُ حِنْزَرٍ قُرَّ النُّونُ
فِيهِ أَصْلٌ لِمَا ذَكَرْنَا وَعِلَّةُ ذَلِكَ أَنَّ الثَّانِي لَمْ تَكْثُرْ زِيَادَتُهُ كَكَثْرَةِ زِيَادَةِ الثَّالِثِ
وَمِمَّا دَلَّ الشَّتَقُ عَلَى زِيَادَتِهِ مِنْ هَذَا عَنَسٌ وَعَنْبَسٌ وَقَدْ ذُكِرَا وَمِنْهُ